

لسان العرب

(قياً) القَيْءُ مهموز ومنه الاستقاء وهو التكلُّفُ لذلك والتَّقْيُّؤُ أبلغ وأكثر وفي الحديث لو يَعْلَمُ الشَّارِبُ قائماً ماذا عليه لاستقاء ما شرب قاء يقيء قَيْئاً واستقاء وتَقْيُّؤاً تَكْلُفَ القَيْءِ وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقاء عامداً فأفطر هو استفعل من القَيْءِ والتَّقْيُّؤُ أبلغ منه لأنَّ في الاستقاء تكلُّفاً أكثر منه وهو استخراج ما في الجوف عامداً وقْيُّؤاًه الدَّواءُ والاسم القَيْءُ وفي الحديث الراجعُ في هَيْئَتِهِ كالراجع في قَيْئِهِ وفي الحديث مَنْ ذَرَعَهُ القَيْءُ وهو صائم فلا شيء عليه ومَنْ تَقْيُّؤاً فعلية الإعادة أَيْ تَكْلُفَهُ وتعمُّدَهُ وقْيُّؤاًتُ الرجل إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فِعْلاً يَتَقْيُّؤُ مِنْهُ وقاءَ فلان ما أَكَلَ يَقْيِيئُهُ قَيْئاً إِذَا أَلْقَاهُ فَهُوَ قاءٌ ويقال به قَيْءٌ بالضم والمد إِذَا جَعَلَ يَكْثُرُ القَيْءُ والقَيْءُوى بالفتح على فَعُول ما قْيِّئاً وفي الصحاح الدواء الذي يُشْرَبُ للقَيْءِ ورجل قَيْءُوى كثير القَيْءِ وحكى ابن الأعرابي رجل قَيْءُوى وقال على مثال عدوٍّ فَإِنْ كَانَ إِِنْما مثَّله بـعدوٍّ في اللفظ فهو وجيهُ وإن كان ذهاب به إِلَى أَنَّهُ مُعْتَلٌّ فهو خَطَأٌ لَأَنَّ لَمْ نَعْلَمْ قَيْئاً وَلَا قَيْءُوتٌ وقد نفى سيبويه مثل قَيْءُوتٌ وقال ليس في الكلام مثل حَيْءُوتٌ فَإِذَا مَا حكاها ابن الأعرابي من قولهم قَيْءُوى إِنما هو مخفف من رجل قَيْءُوى كـمَقْرُوىٍّ من مَقْرُوىٍّ قال وإِنما حكينا هذا عن ابن الأعرابي لِيُحْتَرَسَ مِنْهُ وَلئلا يَتَوَهَّم أَحَدٌ أَنَّ قَيْءُوىً من الواو أَوِ الباء لا سيما وقد نظَّره بعدوٍّ وهَدُوىٍّ ونحوهما من بنات الواو والياء [ص 136] وقاءتِ الأَرْضُ الكَمأةَ أخرجتها وأطهرتها وفي حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما وبعج الأَرْضُ فقاءتْ أَكْوالها أَيْ أَطهرت نباتها وخزائنها والأَرْضُ تَقْيُّؤُ الذِّدَى وكلاهما على المثل وفي الحديث تَقْيُّؤُ الأَرْضِ أَفْلاذَ كَبِدِهَا أَيْ تُخْرِجُ كُنُوزَها وتَطْرَحُها على طهرها وثوب يَقْيُّؤُ الصَّبْغَ إِذَا كَانَ مُشْبِعاً وَتَقْيُّؤَاتِ الْمَرْأَةِ تَعَرَّضَاتٌ لِبَعْلِها وَأَلْفَقَاتٌ نَفْسُها عَلَيْهِ اللَّيْثُ تَقْيُّؤَاتِ الْمَرْأَةِ لزوجها وَتَقْيُّؤُها تَكْسُّرُها له وإِلْقائُها نَفْسَها عليه وتَعَرَّضُها له قال الشاعر .
تَقْيُّؤَاتُ ذَاتِ الدَّلَالِ وَالْخَفَرُ ... لِعَابِيسٍ جَافِي الدَّلَالِ مُقَشَّعِرٌ .
قال الأزهري تَقْيُّؤَاتُ بِالْقَافِ بهذا المعنى عندي تصحيف والصواب تَقْيُّؤَاتُ بِالْفَاءِ وَتَقْيُّؤُها تَتَنَّبَّيْها وَتَكْسُّرُها عَلَيْهِ مِنَ الْفَيْءِ وَهُوَ الرُّجُوعُ

